

مشاركة غير مسبوقه في الانتخابات الرئاسية الأفغانية

استعداد لقدم رئيس جديد ينهي مرحلة كرزاي



يدلون بأصواتهم

بعد إقبال كثيف وصف بغير المسبوق وبنسبة تجاوزت الخمسين في المئة، توجه الأفغان أمس من جميع الأقطاب والأعمار ومنذ ساعات الصباح الأولى إلى صناديق الاقتراع، للإدلاء بأصواتهم واختيار مرشحهم لرئاسة الجمهورية والمجالس المحلية، في انتخابات مصرية ستحدد ملامح مرحلة ما بعد خروج القوات الأجنبية.

وربط المراقبون المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات برغبة جامحة لدى الأفغان في قدم رئيس جديد ينهي مرحلة حامد كرزاي، ويعمل على إحداث تحولات جذرية خاصة على الصعيد الأمني والاقتصادي، إضافة إلى توجيه رسالة واضحة إلى الرئيس المقبل، يحفونه فيها على ضرورة تبني نهج جديد وتحقيق نقلة نوعية في حياة المواطن الأفغاني بعيدا عن التدخلات الأجنبية.

وبعد إغلاق صناديق الاقتراع مساء أمس، بدأت عملية فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأفغانية، على أن تستمر عملية فرز الأصوات حتى 20 من الشهر الجاري، على أن يتم إعلان النتائج الأولية في 24 نيسان، إذ أدلى أكثر من سبعة ملايين أفغاني بأصواتهم من بين حوالي 12 مليون لهم حق التصويت في الانتخابات الرئاسية.

وتوقع مصادر متابعة تعذر حصول أي من المرشحين على أكثر من 50 في المئة من



حدثت أعمال تزوير، إذ أعلن زلمي رسول أنه قد وجه شكوى إلى لجنة الانتخابات المركزية، من دون أن يوضح عن محتواها، محذرا من أن «أي رئيس سيكون انتخابه مزورا لن تقبله أفغانستان».

وكتب المرشح الثاني أشرف غني على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أن لديه معلومات عن أعمال تزوير خطيرة حدثت في بعض مراكز الاقتراع، وأن جميع الحوادث من هذا النوع جرى توثيقها وسيجري إبلاغ لجنة الانتخابات بها.

أما المرشح الثالث عبد الله عبد الله فقال إن فريقه هو الآخر وجه شكوى إلى اللجنة، موضعا أنه «لأسف حرم مئات من مواطنينا من حقهم في التصويت جراء عدم وجود جميع الأوراق الانتخابية»، كذلك إن «عملية التصويت لم تكن حرة بالكامل بسبب أخطاء».

وسجلت وزارة الدفاع الأفغانية وقوع 3 حوادث كبرى في يوم الاقتراع، إذ قتل ثلاثة موظفين من اللجنة الانتخابية وثلاثة من عناصر الجيش الأفغاني في هجوم صاروخي لطالبا على مركز اقتراع في محافظة فندق شمال شرقي أفغانستان. وقتل 12 مسلحا وأصيب تسعة آخرون في مواجهات بين الجيش ومسلحين في ولاية بدخيس شمال غربي البلاد، في حين قتل جندي أفغاني في إقليم لوغار.

سيجري التصويت على تسع مراحل خلال خمسة أسابيع

الهند تستعد لأكبر انتخابات في العالم

تبدأ في الهند اليوم الاثنين أكبر انتخابات يشهدها العالم والتي من المرجح أن تسفر عن تشكيل ائتلاف يترأسه أحد القوميين الهندوس لإعناش الاقتصاد المتعثر. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ناخبي الهند وعددهم 815 مليون شخص سيلحقون هزيمة بحزب المؤتمر الحاكم الذي تقوده سلالة نهر وغاندي بعد أن أدى أطول تباطؤ اقتصادي منذ الثمانينات إلى وقف التنمية وفرص العمل في بلد تقل أعمار نصف عدد سكانه عن 25 سنة.

وهيمن نارندرا مودي مرشح حزب بهاراتيا جاناتا أكبر أحزاب المعارضة لرئاسة الوزراء على الحملة الانتخابية التي تراوح المرشحو فيها من مليونير إلى ساحر وذلك على رغم استياء الكثير من الهنود من أسلوب تعامله مع أعمال شغب دينية عام 2002.

وسيجري التصويت على تسع مراحل خلال خمسة أسابيع وسبيدا في ولايتين صغيرتين في شمال شرقي البلاد بالقرب من ميانمار، ثم يمتد إلى جبال الهيمالايا الجبلية والصحراء الغربية والجنوب الاستوائي وينتهي في 12 أيار في سهول الهند الشمالية المكتظة بالسكان.

ومن المقرر إعلان النتائج في 16 أيار. وأدار مودي الذي ترأس حكومة ولاية جوجارات الغربية ثلاث مرات حملة انتخابية قوية نظمت الكثير من المؤتمرات الانتخابية حتى في جنوب وشمال شرقي البلاد حيث لا يتمتع حزب بهاراتيا جاناتا بنفوذ. وأثناء جولته عبر الهند تعهد مودي الذي سيخوض الانتخابات في مدينة فاراناسي المقدسة لدى الهندوس، إحياء برنامج البنية التحتية وقيمه ترليون دولار وتوفير فرص عمل ومساعدة الطبقة المتوسطة النامية الطموحة التي تراجعت نجاحاتها الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة. وقال ميلان فايشناف من مركز كارنجي للسلام الدولي «استمتعت رسالة مودي بذكاء بالغ».

وأظهر استطلاع للرأي نشرته مؤسسة «سي إس دي إس» الهندية العريقة أن من المتوقع حصول حزب



نارندرا

أصحاب القمصان الحمراء يحتشدون في بانكوك ذوداً عن شيناوترا



أنصار الحكومة يتظاهرون

أدى مؤيدو الحكومة استعدادهم لإحباط أي محاولة للإطاحة برئيسة الوزراء التي تواجه تحدياً قانونياً متزايداً قد يبعدها عن منصبها خلال الأسابيع المقبلة. وقال قادة الحركة إنهم لا يسعون للاشتباك مع آلاف المتظاهرين المناهضين للحكومة الذين يتمركون منذ أشهر في متنزه لومبيني بوسط بانكوك على أطراف حي المال والأعمال، وقال أحد قادة القمصان الحمراء، ويدهى جاتوبورن بوربان: «لا

برلين؛ الولايات المتحدة لا تعرف حدوداً في التجسس الإلكتروني

قال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيران أن الولايات المتحدة لا تعرف حدوداً في ما يخص التجسس الإلكتروني، واصفا المعلومات التي قدمتها واشنطن لبرلين حول عمل استخباراتها بغير المرضية. وأضاف ميزير في حديث إلى مجلة «شيفيل» الألمانية الذي نشر أمس: «إذا اتفق ولو لثقل مما تحدث عنه سونون أو ما يُقال عنه مع الواقع، فاعتقد أن الأميركيين لا يعرفون حدودهم في هذا الموضوع». وأشار الوزير إلى أن المعلومات التي قدمتها وكالة الأمن القومي الأمريكي حول نشاطها في الأراضي الألمانية غير كافية، وتحسن الوضع في هذا المجال في القريب العاجل. وقال: «الأمم لنجاح المفاوضات المقبلة ضعيف». كان ميزير أدلى نهاية آذار الماضي بتصريح غريب أثار رد فعل مختلف في المجتمع الألماني. وأشار فيه إلى أن لجنة البرلمان الألماني التي تقوم بالتحقيق في فضيحة التجسس من قبل وكالة الأمن القومي الأمريكية، يجب أن تحاول تجنب إلحاق أي ضرر بالعلاقات الألمانية - الأمريكية.



وزير الخارجية الألماني

يذكر أن المعارضة الألمانية تتهم الحكومة بعدم وجود رغبة في التحقيق بملاسات التجسس الأمريكي.

أخبار دولية

تصريحات مغرضة

اتهمت الحكومة التشادية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإلحادات بالتصريحات «تشهيرية ومغرضة» بعد الاتهامات التي وجهتها للجيش التشادي في أفريقيا الوسطى.

وأكدت الحكومة التشادية في بيان أن «حكومة جمهورية تشاد تعبر عن دهشتها واستيائها من تحقيق مزعم نشرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نتائجها». ووصفت اتهامات المفوضية «بالتشهيرية والمغرضة».

ترددات «الماليزية»

ذكرت «وكالة أنباء الصين الجديدة» (شينخوا)، أن سفينة دورية صينية تحثت عن الطائرة الماليزية المفقودة وصعدت إشارة على تردد 37.5 كيلوهرتز/ ثانية في جنوب المحيط الهندي. وتردد 37.5 كيلوهرتز/ ثانية. هو حالياً التردد القياسي الدولي لجهاز تحديد المواقع تحت سطح المياه المزود به الصندوق الأسود لأي طائرة.

خطف كاهنين

أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية، أن كاهنين إيطاليين يتحدران من منطقة فيسزرا شمال إيطاليا خلفا في الكامبرون، بينما تحدثت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) عن خطف راهبة كندية في العملية نفسها. ورفضت الوزارة ذكر أي تفاصيل إضافية مؤكدة

مقتل 94 مسلحاً من حركة طالبان في أفغانستان

قتل 94 مسلحاً من حركة طالبان وأصيب 20 آخرون بجروح مختلفة في عمليات مشتركة للقوات الأفغانية وقوات المساعدة الدولية «إيساف» خلال الساعات الماضية، في مناطق مختلفة من البلاد.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية

اليابان تأمر بإسقاط أي صاروخ كوري شمالي

أمرت حكومة اليابان قواتها المسلحة بإسقاط أي صاروخ كوري شمالي يستهدف أراضيها، وذلك بعدما أطلقت بونغ يانغ في نهاية آذار صاروخ بالستية، وفق ما نقلت وسائل الإعلام اليابانية أمس.

وقالت وكالة كيودو نقلا عن مصدر حكومي إن وزير الدفاع الياباني ايتسونوري اوتوديرا أصدر هذا الأمر الخميس الماضي رداً على إطلاق كوريا الشمالية صاروخين بالستيين متوسطي المدى في 26 آذار في اتجاه بحر اليابان (بحر الشرق وفق الكوريين). وهذه الصواريخ قادرة على بلوغ الأراضي اليابانية.

وأضافت الوكالة أنه في ضوء الأمر الوزاري، نشرت

هيفل في طوكيو لطمأنة اليابانيين أمنياً

يسعى وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيفل إلى طمأنة اليابانيين بشأن بلاده بانها، بعد أن أثار ضم روسيا إلى منطقة القرم الدهشة في منطقة تواجه نزاعات على السيادة مع تنامي دور الصين.

ونفت الولايات المتحدة وحلفاؤها وجود أي خطط عسكرية للدفاع عن أوكرانيا التي لا تنتمي إلى حلف شمال الأطلسي، لكنها

أوروبا؛ حظر «يوتيوب» و«تويتر» في تركيا غير مقبول

وصف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حظر تركيا أخيراً لموقعي يوتيوب وتويتر بأنه «غير مقبول». وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر: «ما رأيناه في الأسابيع الأخيرة في تركيا، من قمع حرية الرأي والمعلومات، أزعج الكثيرين من الشركاء الأوروبيين ونحن أيضاً». وأضاف شتاينماير: «لا يمكن لدولة تخوض مفاوضات للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي أن تقيد حرية الرأي والإعلام».

وقالت المسؤولة العليا لشؤون السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون إن وزراء الخارجية أثاروا القضية مع وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي مولود شاوش أوغلو في وقت سابق من يوم أمس في محادثات غير رسمية في أينا.

واستؤنفت محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد

سيطر محتجون مولون لروسيا على مبنى لهيئة الأمن الأوكرانية في مدينة لوغانسك شرق أوكرانيا.

وقالت إحدى القنوات التلفزيونية الأوكرانية إن عدداً من المتظاهرين وعناصر الأمن أصيبوا بجروح أثناء عملية اقتحام المبنى. وتلبية لمطالب المحتجين، قامت هيئة الأمن الأوكرانية بالإفراج عن نشطاء تم احتجازهم على يد الأمن سابقاً. وكان نشطاء نطلوا تظاهرة منقردة في مكان آخر من المدينة، مطالبين باستقالة السلطات الجديدة في كييف وإعطاء اللغة الروسية صفة لغة رسمية ثانية، إضافة إلى مطلب الإفراج عن رئيسهم الكسندر خارتونوف الذي أعلن نفسه «محافظاً شعبياً» لمقاطعة لوغانسك. وأعلن المتظاهرون عن تأسيس «مجلس التنسيق الشعبي» من أجل «مقاومة الظلم والفساد السائد في البلاد».

وكان خارتونوف قد اعتقل في 14 آذار الماضي على يد عناصر هيئة الأمن الأوكرانية بتهمة ضلوعه في «محاولة لإسقاط النظام الدستوري» في أوكرانيا.

وفي مدينة أوديسا جنوب أوكرانيا خرج الآلاف إلى الشوارع متحدين أوامر السلطات، احتجاجاً على القمع السياسي في البلاد. وتجمع المتظاهرون في أحد الميادين بوسط المدينة، حيث أقاموا خيما يجري فيها جمع التوقيعات دعماً لإجراء استفتاء حول إعطاء اللغة الروسية صفة لغة رسمية، وفك مركزية السلطة وتحديد نهج البلاد في سياستها الخارجية. كما طالب المتظاهرون بالإفراج عن نشطاء محليين احتجزهم الأمن الأوكراني بحجة «التمسك بوحدة أراضي البلاد». كما شهدت مدينة دنيبروبتروفسك في شرق أوكرانيا أيضاً تظاهرات صغيرة لكل من مؤيدي سلطات كييف ومعارضيها الموالين لروسيا الذين طالبوا بتفكيك استفتاء حول انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الجمركي (يضم روسيا وبيلاروس وكازاخستان)، داعين إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية الأوكرانية المزمع إجراؤها في 25 أيار المقبل، كما أحرقوا علم الاتحاد الأوروبي.